يكثر حرفا للاستعلاء اى للعلو لاطلبه حسا نحو كل من عليها
فان او معنى نحو ففضلنا بعضكم على بعض واما على فى توكلت على الله نحو
فجعلها الرضى من العلو المجازى والاليق بالادب عدم التعبير
بالاستعلاء مطلقا فمعنى توكلت على الله لزمت تفويض امرك اليه
والمصاحبة كمع نحو وانى المال على حبه اى مع حبه والمجاوزة نحو
رضيت عليه اى عنه والتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم لعلكم اى
لهدايتكم والظرفية كفى نحو ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اى
فى وقت غفلتهم والاستدراك كلكن نحو فلان لاير خر لكنه
لسوء فعله على انه لا يأس برحمة الله اى لكنه والزيادة اى التوكيد
نحو حديث الصحيحين لا احلف على يمين اى يمينا تنشيه قد يكون
ايضا بمعنى الى نحو حقيق على ان لا اقول وبعض من نحو قوله
تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اما علا يعلو فعل
اتفاقا نحو قوله تعالى ان فرعون علا فى الارض ولعلا بعضهم على
بعض فقد استعملت علا فى الاصح اقسام الكلمة فامسع عشر
الفاء العاطفة للترتيب المعنوى نحو قوله تعالى امانته فاقبره
والذكرى وهو ان يكون ما بعد الفاء مرتبا فى الذكر دون المعنى
على ما قبلها سواء كان تفصيلا له نحو انا انشأناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا عربا بجمع عروب وهى المحببة لزوجها اترابا اى
متفقات فى السن ام لا نحو كم من قرية اهلكناها باسنا بياتا
وهم قائلون وقال ابن هشام هو عطف مفصل على مجمل نحو
قوله تعالى فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله
جهرة والاول اظهر وليسمى ايضا الترتيب الاخبارى والتعقيب

فى كل شىء بحسبه تقول قام زيد فعمرو اذا اعقب قيامه قيام
زيد ودخلت البصرة فالكوفة اذا لم تقم بالبصرة ولا بينهما
وتزوج فلان فولد له ان لم يكن بين التزوج والولادة الامدة
لعمل مع لحظة الوطئ ومقدمته والسببية ويلزمها التعقيب نحو
فوكزه موسى فقضى عليه وخرج بالعاطفة الرابطة للجواب فقد
تنزجى عن الشرط نحو ان يسلم فلان فهو يدخل الجنة فلا يتسبب
عن الشرط نظرا للظاهر نحو قوله تعالى ان تقه بهم فاندم عاد
السادس عشر فى الظرفين المكانى والزمانى فالاول نحو قوله
تعالى وانتم عاكفون فى المساجد والثانى نحو قوله تعالى واذكروا
الله فى ايام معدودات هذا مثل لتحقيق فيهما ومثل المجازى قوله
تعالى ولكم فى القصاص حياة وقوله تعالى يدخل من يشاء فى رحمته
والمصاحبة كمع نحو قوله تعالى ادخلوا فى امم على قومه فى زينة اى معها
والتعليل نحو قوله تعالى فذلكن الذى لمتننى فيه اى لاجله
والاستعلاء اى العلو نحو قوله تعالى لاصلبنكم فى جذوع النخل
اى عليها قاله الكوفيون وابن مالك فان الصلب ينبئ عن
الظهور والاشتهار والظرفية المجازية بجعل الجذع ظرفا للصلب
لتمكنه عليه تمكن المظروف من الظرف والتوكيد وهى الزائدة
نحو قوله تعالى وقال اركبوا فيها اى اركبوها والتعويض عن
اخرى فحذف وقد قال المحلى نحو زهدت فيما رغبت والاصل
زهدت ما رغبت فيه انتهى قال ابن ابى شريف فيه نظر لان
زهد يعدى بفى ومنه حديث ابن ماجه وغيره ازهد فى الدنيا
يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس والذى مثل
به صاحب المغنى للتعويض مزيت فيمن رغبت قال اصله مزيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)